

## نفس الحرية بكام ؟

الدرس ابتدا افتحوا الكراريس  
ومن اليمين نكتب سوا التاريخ  
التلات 25 يناير 2011  
وفي وسط السطر اكتبوا العنوان  
بخط يقدر يساع الكون ثورة  
الدرس ابتدا افتحوا الكراريس

.....

حبة شباب عيدان خضرا  
ورود من كل صنف ولون  
وكان نفسهم يشوفوا النور  
ندهوا بملو الصوت  
اترج الصمت واتهز  
تحت قدامهم تراب الوطن  
مشتاق لبهم بيبوس رجليهم  
ويحضنهم ويطبطنهم عليهم  
وكل ما خطواتهم تزيد  
يصرخ تراب الوطن ويقول كنتم  
فين من سنين يا اولاد الايه؟  
ترد عليه شوارع امبابه  
والزنازين  
وساعة الجامعة  
وحواري السيدة ودار السلام والقلعة  
وكل شبر من ارضنا الطاهرة  
وكل ام كان على خدها دمعة  
وكل شاب كانت ايده بطالة  
ادينا اهوه جينا  
افتح در عاتك لينا وخلينا نعلم الدنيا  
يعني ايه كلمة رجالة  
يعني ايه كلمه ثورة

الدرس ابتدا افتحوا الكراريس

.....

نقطة دم ومن اول السطر  
سؤال؟

تقس الحرية بكام؟

حيرد عليكم كوبري قصر النيل  
والدم السائل من قلب عود اخضر مندي  
كان فاتح صدره لرصاص البنادق  
وبيهتف بكلام مليون صدق  
من غير كذب ولا تزيف  
- سلمية سلمية سلمية سلمية-  
خرج الرصاص من البندقية  
وكان النيشان في القلب  
وقع الجدع يا ولداه  
اترش المسك ع الاسفلت  
واستقبلت سمانا الليلة دي عريس  
تقس الحرية بالدم  
تقس الحرية بعريس  
زغردي بامة وقيدي الفوانيس  
الدرس ابتدا افتحوا الكراريس

.....

بتعدي ايام

واحنا في قلب الميدان ساكنين

محناش خارجين

بنقولها بعدد نجوم سماها

وبعدد حيات ترابها ورمالها وصخورها

وصحاريها وغيطانها وشوارعها ودروبها ونواصيها

وبيوتها وسطوحها واهاليها

بعدد مناديل الوداع اللي ودعنا بيهم حبايبنا

في العبارات والمستشفيات والسجون  
بعدد الالهات اللي خارجة من صدور اطفال  
لسه مولودين.....

مش خارجين  
هويمشي مش حنمشي وهو مايفهمشي  
هاتوا الدبابات وهاتوا البلطجية  
هاتوا الصواريخ وهاتوا المدفعية  
وقالوا زي ما انتوا عايزين  
الناس مش راح تصدقكم  
اصلهم فاهمين يللي مش فاهمين  
اشتاقتنا يقى نرفع راسنا لفوق  
ونحس بس اننا بتي ادميين  
ونحب بعض ونشوف في عيوننا  
الدفا والروح المنسية  
والناس تشاور علينا وتقول  
اهوه دول المصريين  
الدرس ابتدا افتحوا الكراريس

من كام سنة واحنا مستنين  
الشمس تطلع من هنا  
وهنا مش يعني الشرق  
هنا يعني ميدان التحرير

وانا شايف الشمس طالة من ميدان التحرير  
ارجوكم فسحولها الطريق  
وادوها تعظيم سلام

وبلاش كلام كثير

الدرس ابتدا افتحوا الكراريس

.....  
ابه الفرق بين خمسة وعشرين يناير

واي يوم ثاني؟  
زي الفرق بالظبط بين واحد كان ميت قوي  
وصحي قوي شاف نفسه حد ثاني  
زي طعم الحنضل اللي كان وطعم الحرية الحقاني  
زي شكل الليل وهو ببيزيحه الفجر بزقزقة عصفور  
وقطرة ندا على شباك بنوتة كانت يتحلم بالنسيم  
زي واحد كان عطشان موت وخذ له بلة ريق  
من اول هتاف كان طالع من شفايف بنت سمرا  
شعرها كان طاير من الفرحة وكان في عينها  
دمعة غريبة وهي بتودع اول شهيد  
هو هو نفس الفرق بين الحي والميتن  
عرفتوا الفرق؟  
الدرس ابتدا افتحوا الكراريس

.....